



تاريخ تطور المسرح

القرن العشرين
« حرفة المسرح »

تأليف
الهادي حسن



تاريخ تطور المسرح

القرن العشرين
« حرفيه المسرح »

تأليف
الهاى حسن

القرن العشرين

خزينة المسرح :

ان القرن العشرين يعتبر اخر حلقة في سلسلة كبيرة من التطورات
قادت مسار المسرح من القديم الى الحديث الى الاحداث . ولكنه بمحتمة التطور
وتجدد روى الانسان لعالمه في اظافا لمختلفة لن تكون هذه الحلقة هي نهاية
السلسلة التي لابد وانها ستزداد جيلا بعد جيل حلقات من التطور والتقدم .

وانما عندما نرى شجرة المسرح قد ازهرت بتجارب معاصرة متعددة يجبان نذكر
دائما ان هذه الشجرة تقرب جذورها في اعاقى بعيدة ترجع الى اجمال ماضية
غير التاريخ الطويل كان لها دورها الاصول في وضع البذرة الاولى لهذه الشجرة
التي ارتوت على مر العصور بجهود الفنانين وتجاربهم التي استمرت رسالة يحملها
جيل عن جيل . فكان ان انبثقت البذرة . . واستوت الشجرة . . واتت ثمارها
التي نتمتع بها الان القرن العشرين والذي يحمل في الوقت ذاته امانة الحفاظ
عليها وتسليمها للاجيال المقبلة لتأخذ دورها في خدمة المسرح ابوالفنون .

واذا تتبعنا تاريخ تطور المسرح منذ نشأته حتى الان نجد ان عصره

حوالى ٥٠ (خمسون قرنا) . فقد كانت البداية من العصر الفرعوني الى حوالى
القرن الثلاثين قبل الميلاد . ومنذ هذا التاريخ اخذ المسرح يتطور على مسار
القرون من خلال العصور والبلدان المختلفة حتى وصل الى القرن العشرين مكتسبا
خبرات هذه البلاد مستفيدا بهذه المنين في تحديد شكل المسرح في عصرنا
الحديث . . . من هذا يتضح ان المسرح من خلال مشواره الطويل قد استفاد
من اربعة عصور وضحت المعالم الاساسية وحددت الشكل الفني له وهذه العصور
هي :-

- اولا : العصر الفرعوني : يعتبر بداية المسرح . . . وظهور فكرة المسرح في العالم .
- ثانيا : العصر الاغريقي : هو اساس المسرح . . . باستغلال البداية السننى
ظهرت في العصر الفرعوني لوضع وتحديد الاسس العلمية للمسرح .
- ثالثا : عصر النهضة : ظهور فنية المسرح . . . الاستفادة بالاسس الاعتيادية
واضافة النظريات والافكار التي اظهرت فنية المسرح

وأخيراً : العصر الحديث : فترة ازدهار المسرح ... بالاستعانة بما قدمته
العصور السابقة وتطويعها لتلائم مع التطور الحضارى والتكنولوجى السدى
حدث فى العصر الحديث ، وابتكار أحداث الامايب المستحدثة لزد همار
المسرح .

يجب ان نعرف ان بداية العصر ليس هو تاريخ محدد فاطع بالنسبة
للمسرح فليس سنة ١٨٠٠ معناه بداية القرن التاسع عشر ، سنة ١٩٠٠ ليس
بداية القرن العشرين لان العصور المسرحية ليست محددة بتاريخ ولكن محددة
بما يقدمه الفنان من اعمال وان الاعمال الفنية تحتاج الى وقت لظهورها ووقيت
لانتشارها من هذا نجد ان العصور المسرحية متداخلة فيما .

وكما ان القرن العشرين قد استلزم من العصور السابقة فى انكساره
الحديثة لذلك تطورت حرية المسرح فى هذا القرن .. فى بناء السارج .. فى
تصميم المنظر .. فى تنفيذ الاضاءة .. الخ فالمسرح مزيج من فنون وحرف
عديدة وان تأثيره ونجاحه يجب الحكم عليه من تكامل هذه الفنون والحرف
ككل وليس الحكم على عنصر واحد فقط . فحرية المسرح هى الجانب الملمس
فى كل ما يسمعه بهاء المتفرج اى تحويل المسرحية من النطاق المكتوب على الورق الى
النطاق الحى على المسرح يؤدى بها الممثلون جلاهم وكما جهم داخل المنظر
وملاحظات توضحهم الاضاءة والمؤثرات والموسيقى فى وحده متكاملة بشراى المخرج
وساعده لخلق عمل فنى يحاكي الحياء امام الجمهور .. فبرى ... صمم
... وظائف .

المسرح

ان كلمة مسرح (theater) مصدرها الاصلى من الاغريق (theatron) بمعنى يرى او يشاهد وكانت تطلق على مكان المتفرجين الذي بنى على شكل مدرجات نصف دائرية منحوتة من منحدر التل نسبة ٤١٩ قبل الميلاد . وفي انجلترا سنة ١٥٧٦ ميلادى بنى مسرح اطلق عليه اسم (theater) وهو البناء الذي يضم صالة المتفرجين وخشبة المسرح معا . ومصدره انما أصبح كل مسرح فى اى مكان فى العالم يطلق عليه كلمة (theater) ان مصدر المشتق من الكلمة الاغريقية .

بناء المسرح :

اذا تكلمنا عن المسرح كبناء نلاحظ ان تقديم اى مسرحية يحتاج الى مبنى مكان مبني كان نوعه او مكانه وسواء خلف الابواب او فى الهواء الطلق . ونجد ان بناء المسرح عادة ينقسم الى ثلاثة اقسام رئيسية :-

أ - مكان الممثلين

ب - مكان المتفرجين

ج - مكان الادارة

ويراعى ان يكون القسم الخاص بمكان الممثلين هو اكبر الاقسام وللمسرح مكان المتفرجين واصغر الاقسام هو مكان الادارة . وكل قسم من هذه الاقسام ينقسم الى عدة اجزاء ثلاثى :-

أ - مكان الممثلين

بجادة من خشبة المسرح ملحق بها بعض الحجرات مثل حجرات الممثلين وحجرات الملابس ، المكياج ، المناظر ، الاكسسوار ، الخ وهم جزء من المسرح .

خشبة المسرح :

وهي الجزء الذي يستعمله الممثلون والقصص فى تقديم العروض المسرحية على شكل مصطبة خشبية تختلف طولها وعرضها كما تختلف درجات ارتفاعها عن

١- ارضية صالة المتفرجين وتنقسم إلى : (أ) البرواز المسرحي : أو فتحة المسرح (البرومين)

في معظم المسارح يقصم مكان الممثلين عن مكان المتفرجين حاجط كبتيسير
بمعرض الصالة في وسطه فتحة كبيرة موجودة رأسها فوق خشبة المسرح والتي يورى منحن
خلالها المتفرجون العرض المسرحي كما لو أنه داخل برواز . وتتجد هذه الفتحة
بقوس مسرحي في أعلاها وحائطين جانبيين يمسك البرواز يحذل القوس المسرحي
ثم أرضية أسفل القوس يمسك الحائطين بمستوى خشبة المسرح .

٢- الستارة الأمامية :

هي الستارة التي تغطي فتحة المسرح ومكانها خلف القوس المسرحي . متنوعة
من النسيج العتيق ووظيفتها حجب منطقة التمثول أثناء تجهيز المظاظر أو تغييرها
كما يتحدد فتح الستارة بدء العرض وبغلقها نهايته وينطبق ذلك على قسـم
ومشاهد المسرحية . وللستارة أشكال مختلفة من حيث طريقة التصميم والتشغيل
وأهمهم (١) الستارة المجرورة أي السطورية وتتكون من فلتتين متساويتين تجسر
عند الفتح وتختفيان في الجانبين وتلتقيان عند الغلق . (٢) الستارة الطائسرة
أي المتساقطة وتتكون من قطعة واحدة من القماش تجذب إلى أعلى عند الفتح
فتختفي خلف القوس المسرحي ثم تروح إلى أسفل عند الغلق .

٣- البرواز الداخلي : أو برواز المنظر

وهو عبارة عن البرواز الذي يحدد مساحة المنظر ومكانه خلف الستارة مباشرة
أي خلف البرواز المسرحي . وبرواز المنظر عرضه للتعديل والتغيير اتساعاً أو تصغيراً
بحيث يتناسب مع المناظر المختلفة الاحجام والغرض منه تحديد وروزة المنظر
المسرحي للمشاهدين وأخفاء الفراغات الجانبية والعلوية التي لاتعلوها المنظر
وتتكون برواز المنظر من جزئين (١) الجزء الأفقي العلوي يسمى تيزر (برقع)
وهو إطار خشبي يغطي بقماش يتدلى من القوس المسرحي . (٢) الجزء الجانبي
الأيمن واليسر ترميزوز (بنظلون أو دوج) وكل دوج عبارة عن إطارين طوليين من
الخشب مقطعين بالقماش متصل الأطارين بمفصلات على هيئة سائر مزدوج (برقسان)
ومكانهم خلف جانبي الستارة الأمامية .

التنزيل وهى :-

٦- جوانب منطقة التنزيل :

وهى الجزءان اللذان على يمين وشمال منطقة التنزيل خلف جوانب البرونسيم يستعملان فى الاضاءة الجانبية للمنظر . . . واحيانا لوحة الاضاءة . . . والمؤنرات . . . ووضع الاكسوار الذى يستعمل . . . وسكان الملقن . . . ومرور المثليين ودخولهم . . . وخروجهم للمنظر . . . ورفع واسدال الستارة الامامية . . . ومراقبة سير العرض .

٧- خلف منطقة التنزيل :

وهو المكان الذى يوجد فى خلفية منطقة التنزيل ومجوب بالنظر القمام فى منطقة التنزيل . . . يستعمل هذا المكان لوضع الاضاءة الخلفية . . . وحفظ المناظر . . . والاكسوار الذى يستعمل فى باقى فصول المسرحية . . . وذلك فى مرور المثليين ودخولهم وخروجهم للمنظر .

٨- اسفل منطقة التنزيل :

هو الفراغ الذى يقع اسفل خشبة المسرح ويستعمل احيانا كخزن لحفظ المناظر والاكسوار . . . او لعمل الخدع المسرحية من اسفل . . . او تحريك خشبة المسرح الى اسفل .

٩- سطح منطقة التنزيل :

هو الفراغ الذى يقع فوق خشبة المسرح ولا يراه المتفرجون ويطلق عليه اسم (سوفيلا) وتوجد به (الشواية) وهى عبارة عن البرواز الحديدى للسطح مثبت على كمر من الحديد ويخترق هذا البرواز قضبان حديدية متوازية يفصل بين كل عمود مساحة فراغة ويوجد عجلات حديدية مثبتة على ابعاد متساوية تمر بهيكل اسلاك قويه مثبت بها عوارض خشبية يعلق بها قطع المنظر التى ترفع وتخفض عريض اللزوم كما يعلق بها اجهزه الاضاءة وتستعمل ايضا فى اظهار الخدع والمؤثرات الفنية لخدعها او رفعها الى ومن منطقة التنزيل كما يوجد ايضا كهبارى الخدمة وهى عبارة عن بلوكات بارزة فى جوانب المسرح او مصاطب معلقة او محمولة على قوائم خشبية يمكن التنقل بها وسهتها تمكين رجال الاضاءة والمناظر والاكسوار الخدع المسرحية . . . والمؤثرات الفنية من تأدية عليهم فى مستويات ارتفاع مختلفة .

الحجرات : هي الحجرات التي تخدم العرض المسرحي ويلحقه بخشبة المستشرقين وتتكون من عدة طوابق وتحيط به طبقة لواجهة بنية السج وهي عبارة عن :-

حجرات المشفرين :

وهي الحجرات المخصصة للمشفرين في العرض بأنواعها المختلفة ...
مشفرين رئيسيين ، مشفرين مساعدين ، ومشفرين للجمهور . وهي حجرات تتسع لشخص
أو لعدة أشخاص ومجهزة بوسائل الراحة التي يحتاجها المشفر أثناء عمله .

حجرات الفنيين :

مثل حجرات التاكاج والكوافير والملابس ... الخ وهي حجرات مجهزة للقيام
بهذه الأعمال الفنية للمشفرين في العرض .

حجرات المخازن : مثل حجرات الديكور والقرش والاكسسوار والملابس والادوات
الكهربائية ... الخ . وهي عبارة عن حجرات كبيرة تتسع لتخزين هذه الاشياء
التي يعتمد عليها كل مسرح في تقديم عروضه المختلفة ... ويرفق بها حجرات
صغيرة عبارة عن ورش لتصليح وصيانة هذه الاعياء لتكون جاهزة عند الاستعمال .

حجرات الخدمة : وهي عبارة عن صالون الاستراحة والبوفيه ودورات المياه والحمامات
التي تقوم بخدمة العاملين وشبهة الجوال المناسب لهم طوال العرض .

ب - مكان المتفرجين

هو المكان المواجه لمكان التمثيل وغالبا يفصل بين مكان المتفرجين ومكان
التمثيل قوس البروسنيوم . مكان المتفرجين معد لجلوس المتفرجين لمشاهد العرض
المقدم من قبة البروسنيوم في قبة المسرح وينقسم الى :-

١ - الصالة :

وهي صفوف كراسي المتفرجين مقسمة الى اقسام محددة تزداد قيمة هذه الصفوف
بقربها لمكان التمثيل وتقل قيمتها كلما بعدت ... وتعتبر الصفوف الامامية
اعلى سعر لقربها لمكان التمثيل وتعرف باسم كراسي (فوتيل) .

٢ - البصورات : وهي المقاصير المبنية على شكل كشك صغير في شرفة يجلس بسبع

حوالى خمسة اشخاص وهذه المقاصير تحيط المعالة على شكل طوابق طبقا للنسبة الهندسي للمسرح . والمقاصير التي تكون في الطابق الاول تعرف باسم (بنافيسر) اما المقاصير التي تكون في الطابق الثاني وباليه تعرف باسم (السراج) . يلاحظ ان البنواراغل من النوع .

٣- البليكسونات :

وهي عبارة عن الكراسي التي توجد في الطوابق العلوية التي تعلو الصالصة وتكون مواجهة لمكان التمثيل وهي ابعد الأماكن لمكان التمثيل ولذلك تمتعير هذه الكراسي هي ارفع كراسي المسرح .

ج - مكان الادارة

هو المدخل العام للمسرح والواجهة الدالة عن نوعية المسرح وطرازه . ومكان الادارة يشمل الجزء الثالث الكمل للبناء المسرحي ويمتاز بالشكل الجمالي ويتكون

من :-

- ١- شباك بيع التذاكر وشباك العجز .
- ٢- لوحات الاعلانات والصور .
- ٣- مكان بيع البروجرام والتذاكرات ووسائل الدعاية .
- ٤- صالات الاستراحة
- ٥- البوفيه
- ٦- دورات المياه
- ٧- حجرات الادارين والمشرقيين على المسرح .

مسرح القرن العشرين :

من الطبيعي ان يساهم في المسرح الذوق السائد للفن المعماري لهذا العصر . لذلك ظهرت مباني المسارح في اشكال معمارية هندسية اكثر جمالا وفخامة . ولقد تنبه مصممو المسارح الى ضرورة الاهتمام ببيكولوجية المتفرج باعتبارها عاملا هاما في تدويع العرض فمن الاشياء البسيطة التي شجع جمهور المشاهدين ان يجدوا في أماكن المسارح سهولة الوصول اليها ووجود مكان مريح يستعمل لوقوف السياحات يتناسب مع سعة المسرح ونوعية جمهوره .

وس التجديدات التي أدخلت على الحالة ان تكون الأرضية بها انحدار بسيط
في اتجاه خشبة المسرح ... كما أصبحت الكراسي مريحة سهلة الحركة لتحديد
الوضع المناسب للرؤية *

ونلاحظ ان معظم المسارح مكيفة الهواء *
ومن اكثر الاجزاء التي عملها تطورات القرن العشرين هي خشبة المسرح فـ
رأع مصممو خشبة المسرح ان تكون بها انحدار في اتجاه مكان المتفرجين عكس
اتجاه انحدار الحالة حتى يكون العرض التمثيلي في الوضع الانسب لرؤية المتفرج ...
كما أدخلت تغييرات هامة لتساير الجديد في العرض المسرحي ويتشعب مع افكار
المخرجين والمؤلفين فحدثت تغييرات شاملة لاليه خشبة المسرح *

تحريك خشبة المسرح

عندما انتشرت السينما جذبت انظار الجمهور وأصبحت منافسا خطيرا للمسرح
لما تميزت به من كثرة المناظر وتنوعها بعكس المسرح التقليدي بعدد من المناظر البسيطة *
لذلك اتجه تفكير رجال المسرح الى الاستعانة بآلى وسيلة لاطهار مناظر شديدة
ومتنوعة كما ان لتحريك خشبة المسرح مميزات مثل :-

- ١- سرعة تغيير المناظر
- ٢- تجسيم افكار المؤلف
- ٣- تنفيذ الابتكارات الجديدة في الاخراج *

وقبل ان نشرح انواع خشبة المسرح المتحركة نرجع الى الوراء ونذكر نهضة
عن طريق هذا التفكير في تحريك خشبة المسرح *

المطولة الاولى :

قام بها (ليونارد دي فينشي) في سنة ١٤٩٠ فقد صمم على الورق نموذجاً
لخشب مسرح دوو بها منظر للجبل يرى نصف الجمهور وعندما تدور خشبة المسرح
يرى الجمهور النصف الاخر للجبل وهو عبارة عن مدخل كهف في وسط الجبل ووضح
طريقة دوو ان خشبة المسرح كما صمم الآلات التي تقوم بهذه العملية ولكن للاسف
لم يستطع احد تنفيذها على خشبة المسرح *

المطولة الثانية :

قام بها الفنان الانجليزي (ستيفنسون) في سنة ١٨٤٠ وكانت ايضا لتدوير

خشبة مسرح دوار - وبذات هذا الطريقة على خشبة مسرح ريوالتي فقد اقام صنيسة دائية من الخشب فوق خشبة المسرح العادية وتدور هذا الصنيسة على قضبان مسنن الحديد . ولكن فشلت هذه الطاولة ايضا لصعوبة تحريك الصنيسة الخشبية لثقلها ولكثرة ما عليها من منظر . واكسوار وممثلين فلم يستطع العمال تحريكها لذلك اضطر بعد يومين من الافتتاح الى استخدام الماشية لتحريكها . ولكن نظرا لصغر حجم خشبة المسرح واصوات المواشي الذي طغى على صوت الممثلين وازجج الجمهور . لذلك اغلق المسرح بعد خمسة ايام من افتتاحه في يوم ٣٠ مارس سنة ١٨٤٠ وفي اليوم السادس انتهت خشبة المسرح .

الطاولة الثالثة :

قام بها المهندس الامريكى (استيل مكاي) ففي سنة ١٨٢٩ قام بتحريك خشبة المسرح الى اعلى واظهار خشبة مسرح اخرى تكون موضوعة اسفل الخشبة الاصلية ونجحت هذه الطاولة في مسرح (مديسون) الذي افتتح في يوم ١٨٢٩/٤/٢٣ بنهرورك ومن اهم اسباب نجاح هذه الطاولة مضخات في تحريكها وفي فبراير سنة ١٨٨٠ قدمت مسرحية على خشبة هذا المسرح استمر عرضها ٤٨٧ حفلة ويعتبر هذا اكبر عرض مسرحي حدث في امريكا في ذلك الوقت . وتعد اعلى المسرح سنة ١٩٠٨ .

انواع المسارح المتحركة :

سرطان ما انتقلت فكرة تحريك خشبة المسرح الى ألمانيا حيث طورتها وحسنتها ولذلك يقرن اسم ألمانيا دائما بالمسارح المتحركة . ونجد في القرن العشرين ثلاث انواع تعتبر من اشهر الطرق لتحريك خشبة المسرح وهي :-

- ١- خشبة المسرح الدوار
- ٢- خشبة المسرح المنزلق
- ٣- خشبة المسرح الصاعد

١- المسرح الدوار

وهي عبارة عن منطقة التمثيل محددة على شكل دائرة في حجم فتحة البرونسيين تدور حول مركزها على عجل وقضيب دائري . يمكن تقسيم الدائرة الى جزئين واكثر

يوضع على كل جزء منظر ولا يرى الجمهور إلا جزء واحد عليه المنظر وعند الانتهاء من عرض هذا المنظر يدور ليجر بحله الجزء الثاني عليه المنظر الثاني وهكذا بالنسبة لباقي المناظر الأخرى ٠٠٠٠ وظهر هذا النوع من المسرح سنة ١٩٠٥ عندما قدم الفنان الألماني (ماكس هينهارت) مسرحية (حلم ليلة صيف) في (المسرح الحديث) على مسرح دوار وأظهر منظر الغابة في بزاوية واقعية .

يمكن استخدام خشبة المسرح العادية كقاعدة تدور عليها خشبة مسرح دوار ويطلق على خشبة المسرح الدوار في هذه الحالة اسم (الصهنية الدائرية) .
ومن أهم نماذج خشبة المسرح الدوار تذكر ثلاث أشكال :-

١- الدائرة الواحدة :

وهي عبارة عن دائرة واحدة في حجم منطقة التمثيل وتقسّم الدائرة إلى عدة أقسام ليوضع على كل قسم منظر طبقاً لنوعية المسرحية وأحداثها على أن يظهر من فوراً ليرسم جزء واحد فقط عليه منظر واحد ٠٠٠٠٠٠ ويمتاز هذا النوع بسهولة وسرعة التحرك .

٢- الدائرتان :

وهي عبارة عن دائرتين متساويتين في حجم منطقة التمثيل وتقسّم كل دائرة إلى عدة أقسام فمثلاً إذا قسمت كل دائرة إلى قسمين جزءاً أمامي وجزء خلفي يوضع على النصفين الأماميين للدائرتين منظر واحد في حين يوضع على المنظر الخلفي على النصفين الخلفيين أي تستخدم الدائرتين لمنظر واحد ويمكن استخدام الدائرتين لمنظرين منفصلين طبقاً لنوعية المسرحية وأحداثها ٠٠٠٠٠٠ ويمتاز هذا النوع باتساع المنظر .

٣- الثلاث دوائر :

وهي عبارة عن ثلاث دوائر في حجم منطقة التمثيل . وتنفذ الطريقة السابقة بتكون المنظر من ثلاث أجزاء على كل دائرة جزء من المنظر . وقد يستخدم الجزء المستعمل من كل دائرة كمنظر مستقل وذلك يرى المتفرجون ثلاث مناظر مستقلة طبقاً لنوعية المسرحية وأحداثها ٠٠٠٠٠٠ ويمتاز هذا النوع بإعطائهم عمق للمنظر .

٢- المسرح المنزلق

عبارة عن عربتين كل عربة مساحتها تساوي مساحة منطقة التمثول وتختفي كل عربة في أحد جوانب منطقة التمثول . وعند الاستعمال تنزلق احدى العربات على عجل وقضيب من جانب منطقة التمثول الى فتحة البروستيم وعليها المنظر . وعند الانتهاء تعود الى مكانها وتحل محلها العربة الثانية وعليها المنظر الثاني وهكذا تنزلق العربتان بمناظر المسرحية المختلفة .

ونجد ان الفنان ماكس وهارت ساعد في تطوير المسرح المنزلق ومن اهم نماذج خشبة المسرح المنزلق تذكر ثلاث اشكال :-

١- المنظران :

عبارة عن عربتين يوضع على كل عربة منظر . وفي اثناء ظهور منظر على احد العربتين من فتحة البروستيم للجمهور يعد المنظر التالي على العربة الثانية التي تكون في أحد جوانب منطقة التمثول تختفي عن الجمهور خلف حائط البروستيم وتظهر بعد انتهاء العربة الاولى وتعود الى مكانها في أحد جوانب منطقة التمثول خلف حائط البروستيم وهكذا يتم عرض مناظر المسرحية المختلفة بطريقة العربتين المنزلتين على عجل وقضيب .

وسكن للمبنيان ان تتحركان ايضا بخلاف طريقة الانزلاق على القضيب ان تتحرك كل عربة على محور مثبت في ارضية أحد أركان البروستيم وتدور العربة على المحور في نصف دائرة لتظهر من فتحة البروستيم امام الجمهور وعليها المنظر ثم تختفي بنفس الطريقة لتظهر العربة الثانية وتعرف هذه الطريقة بالمسرح المنزلق للتشابه بين حركة المقص والمصبات .

٢- الثلاث مناظر :

عبارة عن ثلاث عربات يوضع منظر على كل عربة ١٠٠٠ اي اضافة عربة ثالثة الى النوع السابق (المنظران) والعربة الثالثة توضع في الخلف اي خلف منطقة التمثول وتتحرك عند الاستعمال في اتجاه قوس البروستيم على عجل وقضيب . وبذلك يمكن اعداد ثلاث مناظر .

٣- المنظر الواحد :

عبارة عن عربتين أحدهم في منطقة التمثول يراها الجمهور والثانية ملتصقة بهما

وكما نراها أحد جوانب منطقة التمثيل خلف حائط البروستيم لا يراها الجمهور . ويوضع منظر واحد على المرتين . يمرى الجمهور نصف المنظر عندما تتحرك العربة الأولى وتتحرك معها العربة الثانية يمرى الجمهور النصف الثانى للمنظر عندما يختفى الجزء الاول من المنظر وهكذا تتحرك المرتان سحبا يميناً وشمالاً وهذا يجمع بين المنظر يتحرك امام الجمهور . وقد نفذ هذه الطريقة فى مسرحية (حلم منتصف ليلة صيف) لمنظر الغابة التى تاء فيها ابطال المسرحية لاتساع الغابة .

٢- مسرح الساعد

يسمى هذا المسرح بهذا الاسم لان خشبة المسرح تتحرك الى اعلى والسوى اسفل بطريقة الصعد . وتتكون مسرح الساعد من خشبتين مسرحيتين متصلتين فى بعضهما ويتحركا معا صعودا ونزولا وتعرف خشبة المسرح الاولى بخشبة المسرح العادية ومكانها فتحة البروستيم والثانية وهى مساهبة لها فى الحجم وتعرف بخشبة المسرح السفلى ومكانها الباقى الاسفل اى اسفل خشبة المسرح . ويستخدم تغيير المنظر توضع خشبة المسرح العادية الى اعلى اى سطح منطقة التمثيل ويحلى محلها خشبة المسرح السفلى وعليها المنظر الثانى وفى اثناء عرض المنظر الثانى يمكن تغيير المنظر الاول الذى على خشبة المسرح العادية ينظر ثالث ليكون جاهز عند التغيير وهكذا يتم تغيير المناظر فى مسرح الساعد .

الساعد المنزلق :

يمكن استخدام المسرح المنزلق فى تغيير المناظر فى مسرح الساعد باستعمال خشبة المسرح العادية وعليها المنظر وعندما ينتهى المنظر تهبط خشبة المسرح العادية الى اسفل وتنزلق الى احد الجوانب ويحل محلها خشبة المسرح الثانية التى تكون فى الجانب الاخر للطابق الاسفل ثم تصعد الى اعلى وعليها المنظر التالى وهكذا يتم تغيير المناظر بطريقة الانزلاق والصعود . وفى هذا النوع يمكن الاكتفاء بكان خشبة المسرح العادية وما يوجد اعليها من فراغ يتم فيه عملية التغيير بطريقة الانزلاق .

وظهر هذا النوع من المسارح فى التصميم الذى وضعه الفنان الالمانسى (ماكس لثان) فى المسرح الملكى بمدينة دريسون بألمانيا . وفى هذا المسرح جعل ماكس لثان خشبة المسرح العادية مقسمة الى ثلاث اجزاء بالعرض يمكن تحريكهم مجزا او متفرقين .

انواع المسارح

لقد امتاز القرن العشرين بالافكار الجديدة والتصميمات الحديثة لانواع مختلفة من المسارح ميزت العصر المعاصر عن مسارح العصور السابقة . وان نظرية الى الوراء على تاريخ تطور المسرح تلاحظ ان فنانين القرن العشرين استلهموا من كل الخبرات السابقة فظهر المسرح المعاصر بمختلف أشكاله الفنية شاهدًا على مدى ما وصل اليه التقدم التكنولوجي من ارتفاع . كان في خدمة النهضة المسرحية . ولتحديد انواع المسارح يجب اولًا ان نحدد العلاقة بين المتفرجين والممثلين بالنسبة لروية المتفرج للمعرض فنجد ان مكان الرؤية اخذ ثلاثة اشكال :-

- ١- من اربعة جهات عندما كان التمثيل يقدم في الوسط والمتفرجون يحيطون بالممثلين من جميع الجهات
 - ٢- من ثلاثة جهات عندما كان التمثيل يقدم في المكان الامامي والمتفرجون حولهم يشاهدون العرض من ثلاث جهات .
 - ٣- من جهة واحدة عندما كان التمثيل يقدم في المكان الامامي الذي حدد بهائط البروستيم ليفصل بين مكان التمثيل ومكان المتفرجين الذين اصبح لهم مكان واحد يشاهدون العرض منه .
- وعلى هذا الاساس نستطيع ان نحدد انواع المسارح كالآتي :-

١- المسرح التقليدي :

هو المسرح المغطى المقسم الى مكان الممثلين المحدد بهائط البروستيم ومكان المتفرجين المواجهة له ومكان الادارة ومناظر المسرح ببساطة فسيحة التصميم وعدم المبالغة في الناحية الجمالية الكماله والاهتمام باستخدام احداث وسائل التكهك الفنية وتهيئة الجو المناسب للمعرض خصوصًا من ناحية الصوت والرؤية .

٢- مسرح اللابروستيم :

هو المسرح المغطى المبني مثل المسرح التقليدي ولكنه يختلف عنه في ان هذا المسرح لا يبنى من البروستيم في الامام بل في الخلف اي وضع البروستيم خلف سحنف

التمثيل كخلفه للعرض المسرحي وليست أمام منطقة التمثيل لتفصل بين مكان التمثيل ومكان المشاهدين . وذلك تظهر منطقة التمثيل في صالة المتفرجين لها ثلاث جهات يرى الجمهور منها العرض . وركزت كل محاولات الإخراج لهذا المسرح على أحداث المسرح السيكولوجي بين الممثلين والمشاهدين لأحداث التفاعل الدرامي معتمد على التكنيك المسرحي البسيط والمناظر الروئية الصهلة المتغير وقد اشتهر هذا النوع في المسرح اللينيزي بانجلترا .

وقد ظهر هذا النوع من المسارح في القرن العشرين في التصميم الذي صممه الفنان الألماني (ماكس رينهارت) في المسرح المعروف باسم (المسرح الكبير) الذي افتتح في برلين يوم ٢٩ نوفمبر سنة ١٩١٩ .

٣- مسرح الحلقة (أو الدائري)

هو المسرح البني المظلي ويختلف شكله عن المسرح التقليدي لوجود خشبيه المسرح في الوسط على شكل مربع أو دائري ولا يوجد لخشبة المسرح بروتيم على الأضلاع ويشاهد الجمهور العرض من جميع الجهات لحطاطة خشبة المسرح بكراسي المتفرجين . ويعتمد هذا النوع من المسارح على بساطة المنظر والاستغناء عن المنظر كما يحتاج الممثل والإخراج وعناصر العرض الأخرى على فنية معينة فسي الإداء .

وقد اشتهر هذا النوع في العصر الاغريقي والروماني وقد اشتهر في سنة ١٩١٤ عند ما أقيم مسرح دائري في جامعة كولمبيا بأمريكا .

٤- مسرح الصالة :

عبارة عن الأماكن المغلقة مثل القهوه أو ما شابه ذلك . وأعداد هذا المكان للعرض بإقامة مسرح تقليدي بسيط يعمل خشبة مسرح عبارة عن (برتكالات) من الخشب محدده بطائف وفتحة البروتيم على شكل برزخ من الخشب أو القماش . ووضع كراسي المتفرجين وإقامة مكان التمثيل في أي مكان فيها هد المتفرجون العرض من أربعة جهات أو ثلاثة جهات . ويعتبر هذا النوع من المسارح سهل في أعداده وأرائته فهو بسيط لا يحتاج إلى مجهود أو تكاليف لاتشاء ويمكن عمل المسرح في أي مكان وعرف هذا

النوع من المسارح وانتشر في أمريكا سنة ١٨٠٠ في بداية ظهور المسرح الأمريكى عندما بدأت العروض تقدم في مطاعم اللوكاندا والقاطعات العامة .

٥- مسرح الهواء الطلق :

هو المسرح المكشوف الذى ليس له سقف ويقدم عرضه في الهواء الطلق ودائما في الصيف ويمكن ان يكون احدى انواع المسارح السابقة مسرح هواء طلق على شاطئ ان يكون بدون سقف ٠٠٠٠ او على مسرح هواء طلق باستغلال الاماكن الطبيعية مثل الحدائق ٠٠٠ او الاماكن الاثرية . وفي هذه الحالة يمكن استغلال المكان على طبيعته كما هو كسرح بان يحدد مكان التمثيل طبقا لنوعية الرؤية ويحدد مكان المتفرجين طبقا لمكان التمثيل وتتمثل طبيعة المكان كما هي في العرض والملاحظة وقد ظهر هذا النوع من المسارح عندما اقام (سدنى كارول) في احد حدائق إنجلترا مسرحا سنة ١٩٢٢ وهو مسرح حديقة ريجنت .

او يمكن استغلال المكان بعد اضافة خشبة مسرح للتمثيل وكراسي للمتفرجين مثل المتبع في المسارح المختلفة وهذه الطريقة تتمثل غالبا في الاماكن الاثرية مثل ما استعمل في حمامات كاراكالا الاثرية في ايطاليا . ففي سنة ١٩٣٧ انشئ مسرح (تيرم دى كاراكالا) باقامة خشبة مسرح ثانية بين المباني الاثرية ومن مدرجات لجلوس المتفرجين ويعتبر هذا المسرح من اكبر وأشهر المسارح في العام فيتمتع الى عشرة الاف متفرج وساحة خشبة المسرح الف وخمسة متر مربع وفتحة البروستيم ٢٢ متر وعرض المسرح ٣٢ متر وارتفاع الستارة الامامية ١٢ متر ويقدم على هذا الاوســـــرات العالمية في اخراج رائع ومناظر واضاءة خلابة ٠٠٠٠ ويمكن اعتبار مسرح ابوالهـــــون الذى انشئ في القاهرة في اغسطس ١٩٦٢ من مسارح الهواء الطلق .

٦- المسارح المتنقلة :

ان المسارح التى تنتقل من مكان الى اخر او من بلد الى اخرى لتقديم العروض المختلفة امام الجمهور . والعرض من ذلك نشر الوبى المسرحى بان نقل المسرح الى الجمهور بعد ان كان الجمهور هو الذى ينتقل الى المسرح ومن استعمالات المسارح المتنقلة عرض المسرحيات الناجحة في العاصمة والبلاد التى بها مسارح كبيرة ينقلها الى البلاد الاخرى التى ليس بها مسارح .

وان فكرة المسرح المتنقل ليست وليده القرن العشرين بل ظهرت في العصور الاولى

لنشأ المسرح وظلت تتطور على العصور . فالعصر الاخيرى اول من عرف المسرح المتنقل باستعماله (عربة تسير) ثم انتشر فى العصور الوسطى ثم القرن السابع عشر الخ
ومن اشهر انواع السراج التى ظهرت فى هذا القرن هى :-
مسرح السيارة :

عبارة عن سيارة نقل كبيرة صندوقها الكبير يستخدم كخشبة مسرح مفتوح من احده الجوانب كفتحة مسرح بها ستارة امامية ويعد الصندوق بالديكور اللازم حسب المسرحية . ويقف او يجلس الجمهور امام العربة لمشاهد العرض . ويعد المعرض تغلق الفتحة وتنقل العربة الى مكان آخر .
مسرح السيارات :

عبارة عن السيارة التى تستعمل كخشبة مسرح ملحق بها مقطورة او اكثر تستعمل كحالة بها هبوط من الكراسى للجلوس المتفرجين بان توضع مقطورة او اكثر بالعرض خلف بعضهما امام السيارة التى تشل خشبة المسرح ويحدد المكان كله كحالة وخشبة مسرح كوحدة واحدة . ويعد انتهاء العرض تنتقل العربة والمقطورات الى مكان اخر . ونلاحظ ان مسرح السيارات تختلف عن مسرح السيارة انه يتكون من خشبة مسرح وصالة ويمكن استعماله فى الشتاء بعكس مسرح السيارة الذى يشمل خشبة مسرح فقط ولا يستعمل الا صيفا اى مسرح مكشوف ويرافق مسرح السيارة ومسرح السيارات مولد كهربائى للانارة وتويس يركب فيه الممثلون ويكون به جزء للملابس وعن الماكياج ومسرحيات هذين النوعين من السراج تكون بسيطة لاعتماد على ممثلين كثيرين كما انها تحتوى على منظر واحد او اثنين وهى منظر مبسطة .

مسرح الشاطئ :

وهو عبارة عن مركب او عوامه فى شكل خشبة مسرح عليها الناظر والاكسوار وحجرات الممثلين وترسو فى الماكن معينة على شاطئ . التهر معدة لتكون صالة للمتفرجين بها مدرجات للجلوس معدة بسور ومدخل . وينتقل مسرح الشاطئ من مكان الى اخر . وهذا النوع من السراج المتنقلة يستعمل فى مصر ويطلق عليه اسم (المسرح العائم) ومكانه المناسب الذى لا يبرحه بجوار كبرى الجامعة .

مسرح العرب :

هو مركب كبير بداخله خيمة مسرح وصالة للمتفرجين وهو مثل المسارح العادية الثابتة البنية على الارض ولكن يختلف عنها في انه على مركب تتحرك في الماء وتقدم العروض وهي راسية او سائرة وبه خل الجمهور المسرح المركب من اى مكان من الشاطئ .
 واول من عرفت مسرح الشاطئ ومسرح المركب هي امريكا سنة ١٨٢٠ عندما قدمت بعض العروض في الانهار والكثيرة في امريكا .

مسرح الباليون :

عبارة عن خيمة كبيرة تتكون من اعدة حديدية مغطى بقماش على شكل الباليون بداخلها خشبة المسرح والصالة معا . ويقام هذا المسرح في اى مكان ويمكن فككه بعد العرض وتركيبها بسهولة ويوضع في صندوق وتقل بعربات من بلد الى اخرى واشتهر هذا النوع من المسارح في هذه الايام في ايطاليا ويوجد في مصر مسرح الباليون امام كوبرى الزمكاك في مكان ثابت لا يتحرك منه .

استيل مكاي

يعتبر استيل مكاي الذى ولد في امريكا سنة ١٨٤٢ وتوفي ١٨٩٤ من الفنانين الذين كان لهم تأثير في المسرح في اواخر القرن التاسع عشر وظهرت اعماله واضحة في القرن العشرين فهو مبتكر بانه فنان متعدد المواهب بالاضافة الى خاله الخصب فقد عمل بالتمثيل والتأليف والتدريس وادارة الفرق والمسارح ورجع اليه الفضل في كثير من الابتكارات الفنية ففي سنة ١٨٧٤ انشأ مكان الاضاءة التي في مقدمة خشبة المسرح كما استعمل الاضاءة الغير مباشرة في مسرح (مديسون) وفي سنة ١٨٨٠ عندما اطلق بنة مسرح مديسون جهاز خشبة المسرح بمسرح مساعد وبذلك يكون قد سبق المسرح الالمانى الذى قدم هذا النوع من المسارح بعد ٣٠ عاما

وفي سنة ١٨٨٥ ادخل الاضاءة لاول مرة في مسرح لوسيم بامريكا . وكذلك تكييف الهواء كما استعمل مساعد لخفض ورفع مكان الاوركسترا لكي لا يحجب وجود الفرقة الموسيقية الرؤية عن المتفرجين كما صمم كراسي الصالة ليجلس المتفرجين دون الظهور المائل المتحرك لياخذ المتفرج الوضع الذى يناسبه في الرؤية .

وفي سنة ١٨٩٢ انتقلت عبقريته وابتكاره عندما أقام في المعرض العالمي بشيكاغو
بمناسبة مرور خمسمائة عام على اكتشاف أمريكا مسرحاً يتسع إلى اثني عشر ألف متفرج
وأطلق عليه اسم (اسبكتاتوريوم) وأقام به لأول مرة سكلورا ما ضخمة ثابتة لفتحة
مسرح مساحتها خمسمائة قدم وكان عمق خشبة المسرح مائة وخمسون قدم وأقام على
خشبة المسرح قضاة حديد به على طول ستة أميال لتحمل خمسة وعشرون عربة
كهربائية عليها المناظر تتحرك بطريقة الانزلاق . كما أقام بحراً من الماء على خشبة
المسرح تتحرك فيها مراكب كولمبوس الثلاث . كما ابتكر آلة لظهور السحب المتحركة .
ولكن لم يتم المعرض على المسرح لتأجيل المعرض إلى عام آخر للفرح الطالبي بأمريكا
ولذلك تعرض المسرح إلى الافلاس والخلق .

المنظر

ان كلمة منظر (scene سين) صدرها الاصل من الاغريقية (skene سكين) وكان يطلق على مكان الممثلين وهو عبارة عن حجرة مستطيلة من الخشب تستعمل للممثلين واسماها يدور التمثيل وكانت الاسكينا تستعمل كمنظر لجميع مناظر المسرحيات اى للتمثيل كمنظر خلفي ولاستعلاات الممثلين الخاصة .

ثم تطور شكل المنظر على مر العصور فبعد ان كان يبنى من الخشب ففى العصر الاغريقى او من الحجر فى العصر الرومانى . اصبحت المناظر فى عصر النهضة تنفذ من برواز من الخشب عليه قماش يرسم عليه المنظر بطريقة المنظور مشبها ما هو مستعمل حاليا فالمنظر فى القرن العشرين متنوع من الخشب الابلاكش او القماش او الخشب والقماش او البلاستيك الخ . يشكل مجموعة من التكوينات فوق منطقة التمثيل لكى تعطى شكلا لمكان واقعى او شبيها على ان ترتبط ايضا اتم بضمون النص المسرحى . فالمنظر هو الوحدة الفنية التى تعطى للعمل المسرحى قيمته الجمالية والدرامية . لذلك يجب ان يكون هناك تباين بين نوع المسرحية وخشبة المسرح وشكل المنظر ليعبر عن المكان ، والعصر ، والجو العام للمسرحية .

اهمية المنظر :

ان الاخراج المسرحى يتخذ من المنظر الداعمة الاساسية للعمل الفنى ففى اطاره تجرى حوادث المسرحية وتتحول شخصياته لتعطى الاثر الداعى المطلوب ليكسبون صادق للتعبير عن فكرة المؤلف والمكان الذى يراه المتفرج . فاهمية المنظر بالنسبة للمعرض المسرحى فى اظهار وتحديد الاتى :-

المكان : هو الشكل الذى يحدد مكان الحدث ان كان داخليا او خارجيا فالمنظر الداخلى هو الذى يمثل مكانا داخليا محددا مثل الحجرات او الصالات داخل المنازل او داخل الابنية ومحدد بجوائط وابواب والمنظر الخارجى هو الذى يمثل مكانا خارجيا مثل الاماكن الطبيعية كالحدائق والشوارع والبحر الخ وليس وليس مجردا بجوائط وابواب .

المسمر : هو الطابع والطرز الذى يحدد مكان الحدث ان كان تاريخيا او

عصرها ٠٠٠ او خيالها ٠ لعمایة احداث المسرحية طبقاً لزمانها وشخصياتها
مثل العصر الفرعوني ٠ ٠٠٠ الاغريق ٠ او العصر الحديث ٠ او الخيال السدى
لا يحدد بآر وفتح ٠

الجيو : هى الطالة التى تحدد مكان الحدث ليعبر عن احداث المسرحية
ويعطى الجوال الملائم ٠٠٠ حزن كان او فرح ٠٠ حب او كره ٠٠ فقا وفتحى ٠٠ الح ٠

وظيفة المنظر :

من اهم وظائف المنظر هو انعكاس لفكرة المؤلف وتحديد لآراء المخرج فى تصميم
المسرحية وبجانب ذلك توجد وظائف فنية اخرى من اهمها :-

- ١ - تحديد المساحة التى يدور فيها التمثيل صغيرة او كبيرة ٠
- ٢ - وجود فترات لدخول وخروج الممثلين طبقاً للاحداث ٠
- ٣ - اخفاء حوايط المسرح والالات والعمال عن اعين الجمهور ٠

مواصفات المنظر :

يراعى فى تصميم المنظر بعض الاشياء التى تساعد على سرعة تغييره حتى لا يمس
الجمهور عند تغير منظر بمنظر اخر أثناء عرض المسرحية وعلى مهندس المسارح
ان يراعى ذلك لان المنظر ما هو الا حيلة مؤقتة ولذلك يراعى :-

- ١ - ان يكون خفيف الوزن ليسهل حمله ٠
- ٢ - ان يكون سهل التركيب والتركيب والتركيب والتركيب ٠
- ٣ - ان يكون سهل التركيب والتركيب والتركيب والتركيب ٠
- ٤ - ان يكون المنظر قابلاً للتقسيم الى وحدات مختلفة ٠٠٠٠ او الف او العرند ٠

وذلك حسب نوع المنظر ٠

٤ - وجود مساحة حول المنظر اكبر من مساحة المنظر نفسه وهذه المساحة لا يراها
المتفرج وهى جوانب وخلف منطقة التمثيل لتسهيل اداء العمل الذى أثناء
العرض ٠

اقامة المنظر :

تقام المناظر فى منطقة التمثيل طبقاً لنوعية المنظر ٠٠٠ فالمناظر التى تتكون من
شاسهات تتجمع مع بعضها بطريقة المفصل والربط بانسان وتثبت فى ارضية

منطقة التمثيل بطريقة الممسرة أو المساند والتالات ١٠٠٠٠ اما المناظر الستى
تتكون من قماش تحتاج الى تثبيتها فى منطقة التمثيل عن طريق المسرة أو التالات
ومن اعلى تكون مدلاة من عارض السوفيتا . وتثبيت المناظر فى ارضية منطقة
التمثيل حتى لا تهتز أو تقع .

تغيير المنظر :

- لا حاجة المنظر من منطقة التمثيل ليحل محله منظر آخر توجد عدة طرق :-
- ١- اليدوى - اى عن طريق حمل المنظر قطعة قطعة بعد تفكيكه بايدى العمال
 - ٢- الحجر - بسحب القطع المثبتة على عجل او صا ط ب معجل +
 - ٣- الرفع - بتغيير قطع المنظر الى حيز اعلى الخشبة كما هى او بعد لفها .
 - ٤- التحريك - اى تغيير المنظر كله باستعمال احد انواع خشبة المسرح المتحركة .
 - ٥- الدوران - باستعمال البريا كوتا اى المنشور الثلاثى الذى به ثلاث مناظر
تتغير بطريقة اللب او بطريقة المنظر المزدوج اى المرسوم على
الوجهين .

انواع المناظر

ظهرت انواع كثيرة لتعبير عن المنظر مثل :

١- الستارة الخلفية والاجنحة الجانبية :

عبارة عن ستارة تغطي خلفية المسرح وستارتان جانبيتان يطلق عليهما جناح
او كالأوس يتقدمان الستارة الخلفية احدهما على اليمين والاخرى على اليسار
ويرسم المنظر على الستارة والاجنحة ليكونا منظر واحد كل جزء يكمل الآخر .
ويحدد الثلاثة من اعلى ستارة علوية (يرفع) مهمتها تحديد ارتفاع المنظر وهى
معلقة بعارض خشبية مثل الستارة والاجنحة الجانبية كما يوجد اسفل الستارة
الخلفية والاجنحة الجانبية عمود خشبى لجذب القماش للأرض وجعله مفرودا
وثابتا .

وهذه الطريقة تعتبر من اقدم طرق تثبيت المناظر وعند ظهورها استعملت
للمناظر الخارجية بالاداخلية ١٠٠٠ اما فى القرن العشرين فتستعمل للمناظر
الخارجية فقط .

٢- المستطير :

عبارة عن مستطير غير مرسومة مصنوعة من القماش الملون مثل القطنية او الحرير
تتعلق بحلقات باعلى المسرح وتحيط مكان التمثول من جهاته الثلاثة . ويمكن استعمال
الشاسيات المرسومة المقرفة مثل (شجرة - باب . شباك ٠٠ الخ) ليكمل
المنظر ويمبر عن تفاصيله . ويعتبر هذا المنظر ابسط انواع المناظر لسرعة وسهولة
تغييره . ويستعمل للمرحيات التي تتكون من مناظر كثيرة ولا يراود تحديد لتفاصيل
المنظر . ويستعمل هذا المنظر للاماكن الداخلية والخارجية . وفي المناظر
الداخلية يقلل المنظر ٠٠٠ وضدما يستعمل كمنظر خارجي توضع على شكل ستارة
خلفية واجنحة جانبية .

٣- المثلث :

يتكون من عدة شاسيات (او باتوهات) اي برواز من الخشب يركب عليه
الواح من الخشب الابلكس او تشد عليه قماش وتشكل هذه الشاسيات ثلاث حواصط
المكان يرسم عليهم المنظر المطلوب غرفة مثلا موضحا تفاصيل السفرة من ابواب
وشبابيك ٠٠٠ الخ ويوضع خلف فتحات الابواب والشبابيك منظر خلفي (اي بطانة
منظرة) اي المنظر الذي يرسم على شاسيه او على قماش ليمبر عن منظر داخلي
في المنزل اذا كان خلف باب او منظر خارجي من الطبيعة اذا كان خلف شباك
ويستعمل مع المنظر المثلث سقف عبارة عن قماش مشدود او شاسيه .
وكان اول استعمال هذا النوع في المسارح سنة ١٨٣٢ ويستعمل للمناظر الداخلية
فقط .

٤- الدائري : (بانوراما - سيكلوراما)

قطعة من القماش الخاص المشدود على برواز من الحديد يوضع على خشبة
المسرح على شكل نصف دائري ليحيط منطقة التمثيل ويرسم عليه منظر طبيعي
اولا يرسم عليه شئ ليمبر عن البعد القريب في . ويمكن استعمال المنظر الدائري
بفرد او يضاف اليه شاسيات مفرقة ومجسمة كشجرة او باب او كشك او بيت ٠٠ الخ
او يوضع امامها اجنحة جانبية والمنظر الدائري يساعد في توضيح الصوت والضوء
وامكان عرض مناظر مصوره . والمنظر الدائري اول ما عرف باسم سيكلوراما نسبة

الى مخترعها (سيكلوراما توتى ١٨٢٨ - ١٨٧٤) وكانت عبارة عن طائط مجسوف على شكل نصف قبة وكانت غير عملية لانها ثابتة لاتتحرك بعكس ابا نوراما التى تلسف وتتحرك لتتجمع فى اسطوانة راسية كبيرة . وستعمل هذا المنظر للاماكن الخارجية والداخلية ويغسل المناظر الخارجية .

٥- المنعكس :

هو انعكاس للمنظر اما ثابتا او متحركا . والانعكاس الثابت عبارة عن المنظر صور فوتوغرافيا (سليد) يعرض من الفانوس السحري ليعكس على الشاشة الموضوعة على خشبة المسرح . . . اما العرض المتحرك فهو عرض المنظر الصور سينمائية (فيلم) من اله عرض سينمائية لتظهر الصور متحركة على الشاشة الموضوعة على خشبة المسرح . ويمكن ان يتم عرض المناظر المنعكسة من خلف الشاشة الشفافة التى يقف امامها المشاهدين فيظهر وكأنهم وسط منظر طبيعي اما عند ما يتم العرض من امام الشاشة فتوضع اله العرض على قوس البروستيم او من خلف الصالة . . . ويرجع بداية استعمال المناظر المنعكسة الى الفانوس السحري الذى اخترع سنة ١٦٤٦ . واستعمل فى المسرح فى ذلك الوقت استعمال غير فنى . وفى سنة ١٨١٩ استعمل الفانوس استعمال فنى فى اظهار صورة الشيطان فى مسرحية (فاست) فى برلين . وفى سنة ١٩٠٣ اخترع فى ألمانيا اله مشتقة من الفانوس السحري تعكس منظر كاملا على المسرح ومنذ ١٩٢٠ بدأ استعمال المناظر المنعكسة فى المسرح . وفى سنة ١٩٢٦ استعمل الفنان الالماني (اويرين بسكاتور) العرض الخلفى للمناظر المنعكسة الثابتة والمتحركة .

٦- المنظر الكامل : (الدائم)

هو المنظر الدائم من بداية عرض المسرحية حتى نهايتها ويعبر عن جميع الاماكن احداث المسرحية اى يشمل جميع مناظر المسرحية . وستعمل فى المسرحيات السنوية تدور احداثها فى اماكن مختلفة كثيرة ومتعددة يصعب استعمال الانواع السابقة لعدم امكانية سرعة التغير . فالمنظر الكامل يعطى امكانيه عرض المسرحية ذات المناظر المتعددة بخلقية واحدة فى شكل يجمع الاماكن المطلوبة فى المسرحية بدون تغير . ومن انواع المنظر الدائم :

أ - المنظر المركب : عبارة عن جميع مناظر المسرحية توضع كلها دفعة واحدة على خشبة المسرح من بداية العرض حتى نهايةته وينتقل التمثيل من منظر إلى آخر حسب تسلسل حوادث المسرحية وأول ما عرف هذا النوع من المناظر كان في المصور الوسطى واستفاد المسرح الحديث بالمنظر المركب بعد أن اكسبه طابعاً فنياً جديداً وكان ظهوره في أواخر القرن التاسع عشر أي في سنة ١٨٣٥ في كل من ألمانيا وإنجلترا وفرنسا .

ب - المنظر المتلائم : عبارة عن منظر واحد يعبر عن جميع مناظر المسرحية كلها ويظل ثابت على خشبة المسرح طول عرض المسرحية وقابل للتعديل بالاضافة أو الحذف بلاكسوار أو الديكور أو الاضافة لتوضيح المنظر وأول من قصد المنظر المتلائم في المسرح الفنان الألماني (كارل ابرلمان) عندما قدّم في سنة ١٨٣٧ في أحد مسرحيات شكسبير منظر متلائم .

ج - المنظر ذو الوحدة المشتركة : عبارة عن تصميم وحدة من الديكور على شكل مسرح ثابت طول عرض المسرحية مبنى من الاطارات المصطحة أو المتأثر مستوحى من المسرحية تستخدم كوحدة مشتركة لجميع مناظر المسرحية ويراعى في تصميمها أماكن اظهار مناظر مختلفة خلفها تعتبر من أماكن احداث المسرحية وأول من استعمل المنظر ذو الوحدة المشتركة هو الفنان (روبرت جونز) سنة ١٩٢٠ عند دم في المسرح الأمريكي (ريتشارد الثالث) .

الملحقات

هى الاشياء التى تظهر فوق خشبة المسرح قبا عندا المنظر المسرحى
وتقسم الملحقات الى :-

١- الاثاث :

اي الموبايا التى تحتاجه كل منظر مثل الدراسى .. السراير .. الترابيزات
المكاتب الخ

٢- ملحقات المنظر :

اي الاشياء التى تستعمل لتزين وزخرفة المنظر مثل الستائر .. المفارش ..
الطاقاطيق .. الصور الخ .

٣- ملحقات المشهد :

اي الاشياء التى تستعمل اثناء التمثيل مثل الاكل .. الدجائر .. العصي
الاكواب الخ .

٤- ملحقات التمثيل

الاشياء والادوات التى يحكمها التمثيل ويستعملها مثل الخديل .. السوط
..... الكتب .. الخ .

=====

الاضاءة

تنبه المبتعون بالمرح الى مدى اهمية الاضاءة بالنسبة للعرض المسرحى خصوصا عندما تعرض المسرحية ليلا فى المسارح بأنواعها وسواء المفلق والمثقف . فمن السهولة ان تضيء عدد من اللبائت ليرى الجمهور خشبة المسرح بل عليها من مناظر وممثلين ولكن ليس هذا هو المطلوب فنيا بل المطلوب هو كيفية توزيع الاضاءة على المسرح وهذه العطية تحتاج الى علم وفن . فان العمل الدرامى الجيد لا يعتمد على التأثير المباشر على الجماهير بل يعتمد على التأثير النابع من الحدث الفنى الذى يستشفه الجمهور وفى سنة ١٨٨٠ استعمل المسرح اللبائت الكهربائية فظهرت امكانيات فنية جديدة ولعبت الكهرباء دورا اساسيا فى المسرح المسرحى مسئلة :-

- ١ - اعطاء الوضوح الكامل للمنتظر والممثلين .
- ٢ - التحكم واعطاء التأثيرات اللازمة للمرض .
- ٣ - تجنب الميوب التى كانت تسببها وسائل الاضاءة السابقة .
- ٤ - سهولة تحريك وادارة الاشياء على المسرح .

فنية الاضاءة

لم تعد الاضاءة مجرد انوار تمتطع لتؤدى دورا ايضا حيا فحسب بل اصبحت عملية فنية وجمالية تلعب دورا هاما فى العرض المسرحى . واصبح الضوء يتوقف على نوع المسرحية وشكل المسرح عدد الاجهزة المستعملة انواعها كيفية توزيعها واتجاهها والالوان الخ ولذلك صارت للاضاءة ثلاث وظائف اساسية :-

- أ - الوظيفة الايضاحية : عبارة عن اضاءة عامة لتوضيح ما يدور على خشبة المسرح ليرى الجمهور المنتظر واللائث والممثل وملابسه وحركاته الخ .
- ب - الوظيفة الفنية : وهى ادى الوظائف لانها تخدم العرض فنى :

- ١ - التمييز عن المكان - اى التركيز على الاماكن الهامة بتوجيه انظار المتفرجين الى كل ما هو جذاب فى النظر لتحديد المكان واهميتها .

- ٢ - التعبير عن الزمان - اى اظهار الوقت نهارا او ليلا صيفا او شتاء .
- فاضاءة النجفة يدل على الليل واضاءة المدفئة يدل على

- ٣ - اظهار الجو - اى تهيئة الجو الدرامى والنفس زيادة او تقليل الاضاءة
او الانتقال من الاضاءة الرطبة الى الاضاءة الدافئة .
٤ - اظهار المؤثرات - اى اظهار المؤثرات الطبيعية مثل السحب ... المطر ...
او اظهار مؤثرات ضوئية لتغيير المنظر بلون ونوعية
الاضاءة .

ج - الوظيفة الجمالية : عبارة عن مشاركة الاضاءة مشاركة فعالة فى ابراز
الجمال وتجهيمه للمنظر المعروض على خشبة المسرح محاولا تقليد الحياء كما

فصل اجهزة الاضاءة :

معظم اجهزة الاضاءة عبارة عن صندوق معدنى ذو جانب زجاجى بداخله مصباح
كهربيائى خلفه طاكس مقوس من الزجاج او المعدن او الورق الامع يساعد على توجيه وزيادة
قوة الاشعاع الصادر من المصباح . و امام الجانب الزجاجى للجهاز يرواز معدنى
لوضع اوراق الجلائين الملون لتعطى نورا من نفس لونها او تثبت يد لا من البرواز المعدنى
عجلة الالوان المقسمة الى عدة الوان . كما يمكن وضع قمع اسطوانى من المعدن امام
المعدسة الزجاجية على شكل قمع ل يساعد على تركيز الضوء وتحديد اوضاع برواز من
الشرايح المعدنية عبارة عن اربعة شرائح لحجز الضوء والتحكم فى اجزائه . ويصنف
الاجهزة جهازا بخلاف ليعلق منه او يثبت على حامل متحرك لرفعه او خفضه
والاضاءة تعتمد على اشكال واحجام مختلفة من الاجهزة وكذلك على قوة اللامبات واهم
هذه الاجهزة :

١ - اسطوانات الاضاءة :

عبارة عن صندوق من الخشب او المعدن مستطيل الشكل مغطى من جميع
الجهات ماعدا جهه واحدة من الزجاج . والصندوق مقسم الى حوالى ٦ اجزاء
كل جزء به مصباح خلفه طاكس والصندوق مزود ببرواز وضع شرائح الالوان .
٢ - المصباح الفامر او الانتشارى

عبارة عن جهاز اضاءة مختلف الشكل والحجم يعطى كمية من الضوء تفسر
مساحة كبيرة من المنظر .

٣ - الكشاف المركب :

عبارة عن جهاز اضاءة مثل المصباح الفامر ولكن يختلف عنه فى ان المصباح
الكهربيائى على قاعدة متحركة للامساك والخلف وكذلك يمكن تحريك العاكس كما
توجد امام المصباح عدسة جامعة من خلالها ينفذ ضوء شديد التركيز ويمكن

التحكم فى الضوء بالتحريك ليعطى كمية من الضوء مركزة على مساحة صغيرة من المسرح ويوجد من الكشاف عدة انواع مثل الكشاف الكربونى الذى يضاء بمحمود الكربون بدلا من المصباح ليعطى ضوءا قويا

التكيف الضوئى لخشبة المسرح

تختلف طريقة الاضاءة من مسرحية الى اخرى ومن مسرح الى اخر . . . فالاضاءة تتوقف اساسا على :-

- ١ - ضمون المسرحية وجوها
- ٢ - شكل خشبة المسرح ونوعها
- ٣ - الممثل وحركته وملابسه
- ٤ - منطقة التمثيل واللافتات التى بها
- ٥ - شكل المنظر وحجمه
- ٦ - خلفية وفحشحات المنظر

وتعتمد الاضاءة على :-

- ١ - اماكن وضع الاضاءة وتوزيعها (اعلى . جوانب . اسفل)
- ٢ - انواع وعدد وقوة الاضاءة (امشاط . مصابيح . كشافات)
- ٣ - زوايا وتحريك أجهزة الاضاءة

وعلى هذا الاساس يكون توزيع الاضاءة فى اى مسرح او لى مسرحية فى ثلاث مستويات (أ - علوية ب - جانبية ج - سفلية)

أ - الاضاءة العلوية

١ - الصالة : (المقصورات)

عبارة عن الكشافات المثبتة فى اعلى الجوانب الثلاث للصالة (يمين - وسط - شمال) مثبتة فى المقصورات فى اتجاه خشبة المسرح لتغمر بضوئها الممثلين ومنطقة التمثيل

٢ - قوس البروسنيم : (بروز المسرح)

عبارة عن الكشافات والمصابيح المثبتة من اعلى قوس البروسنيم من داخل خشبة المسرح لتضىء الممثلين ومنطقة التمثيل

٣ - سقف المسرح : (الجرافع)

عبارة عن امشاط ضوئية معلقة بالعرض بما سور حديدية تعرف باسم (هيسيسيس)

سد لاه بأحد من الشوايه ويوجد عدة صفوف حسب مساحة منطقة التمثيل وتتحرك حسب المكان المطلوب وتحجب الستارة العلوية (البرقع) وتضيق الامشاط منطقة التمثيل والمنظر .
٤- السطء (الميكوراما)

خصص احد الامشاط الدلاء من الشوايه لىضء الجزء العلوى مسمن السطء او الميكوراما .
ب- الاضاءة الجانبية

١- جوانب البروسنيم (جانب برؤاز المسرح)

عبارة عن الكشافات والمصابيح المثبتة على جوانب البروسنيم من داخل خشبة المسرح لتضيء العائلين ومنطقة التمثيل .
٢- داخل المسرح :

عبارة عن كشافات او مصابيح تتحرك على حوامل تملؤ وتنخفض كما يمكن تحريك الحوامل في اى مكان على خشبة المسرح خارج منطقة التمثيل اى جوانب المنظر لتضيء المنظر وتحاته والمناظر التى خلفهم .
ج- الاضاءة السفلية

١- اسفل المسرح : (رصب)

عبارة عن الامشاط المثبتة في الحافة الامامية لقدم خشبة المسرح لتضيء المشمل .

٢- المصاءء (الميكوراما)

عبارة عن امشاط موضوعة على عريسه تتحرك على عجل وتضيء الجزء الاسفل من السطء .

المؤثرات

هي الاجهزة الهدوية او الالية الكهربائية او الحيل الكيميائية ... لخلق تأثير مرئى او مسموع على خشبة المسرح او خارجها الفرض منه تحقيق احاسير واقسمسى على شرط أن لا تطغى على الحوار والمشهد . وان تكون طبيعية بقدر الاكسان ... فالمؤثرات الغير مقنعة التقليل منها او الغائها خير من المبالاة فيها .
وتنقسم المؤثرات الى نوعين :-
أ - مؤثرات ضوئية ب - مؤثرات صوتية

أ - المؤثرات الضوئية

هي المؤثرات الضوئية التى ترى فى اوقات معينة أثناء عرض المسرحية وذلك بقصد خلق جو طبيعى للمشهد .
١ - المؤثرات الضوئية : وهى تشبه جهاز الاضاءة وتقوم بعرض صور ثابتة او متحركة للسحب والسماء والابصار المتساقطة والامواج المتلاطمة ... الخ
٢ - الاجهزة : التى يمكن تشغيلها لاطهار بعض المؤثرات مثل سقوط المطر او الثلج وهى عبارة عن ماسورة مستطيلة بها ثقب تتساقط منها حبات ارز عند دورانها او يوضع بها مصباح كهربائى داخل الماسورة وتتساقط ضوءها عند الدوران ... الخ .
٣ - استعمال الكهرباء : فى عمل المؤثرات مثل ... غروب الشمس وشرقها ... تدريج اظلام السماء باستعمال مجزء التيار (الديمر) ... او قنص الغاتيج الكهربائية بسرعة لاطهار البرق ... او اضاءة خافته لاطهار تانير الضباب ... او مروحة كهربائية لاهتزاز الستائر من الريح ... الخ
٤ - المؤثرات الهدوية : مثل انزال ستارة شبكية دقيقة تنزل من اعلى المسرح لتعطى تأثير الضباب ... او تأثير عبق البحر ... اما الضباب الطبيعى فيستعمل بخار متجمد على شكل كتل ثلجية يعصب عليها ماء ساخن ... الخ

ب - المؤثرات الصوتية

هي المؤثرات المسموعة التى يسمع صوتها فى اوقات معينة أثناء العرض وذلك بقصد خلق جو طبيعى للمشهد .

- ١ - الاصطوانات او شرائط التسجيل : التي يمكن ان تعطى كل المؤثرات الصوتية المطلوبة مثل الطرء ، الريح ، الانفجار . . . الخ
- ٢ - الاجهزة : التي يمكن تشغيلها لظواهر بعض الاصوات مثل انه الرد وهي لوح معدني معلق بهزة يمكن اعطاء صوت الرعد او طرء ليغطي صوت المدفع او الانفجار . والة الريح وهي عبارة عن طارة خشبية على شكل اسطوانة يحيطها قماش سهل لعد الاسطوانة فينتج صوت الريح .
- ٣ - صوت الانسان : بتقليد بعض المؤثرات الصوتية امام الميكرفون مثل صوت قطار او سيارة او حيوان الخ
- ٤ - المؤثرات اليدوية : ويمكن احداث اصوات كثيرة مثل طلقة البندقية او الصدى باستعمال صوت الطبل . . . صوت حفر الخيل بالخيط بقشر جوز الهند وبالنسبة لجرس الباب او التليفون فيمكن استعمال جرس حقيقي وكذلك صوت الخيط على الباب او الشباك . . . الخ

الموسيقى

تتيح الموسيقى فنيا الى الاضافات كما يتبع الصوت ايضا فيقوم مهندس الاضافات بتشغيل الاضافات والمؤثرات الصوتية والموسيقى فالموسيقى تستعمل كعنصر مهم للجو في المشاهد الخاصة مثل مشهد الحب والعنف . . . الخ فالموسيقى الجيدة لا تساعد المشاهد فقط ولكنها تساعد ايضا المشغل . وغالبا تسجل الموسيقى والمؤثرات الموسيقية على اشراط تسجيلية لتتاح للمشهد التي تحتاج الى موسيقى .

الملايس

منذ القدم وللملايس في نطاق العمل المسرحي اهتمام خاص . ففي المسرح الاغريقي كان الاهتمام محصوراً في ارتباط الملايس بنوع المسرحية بصورة التارغيسين زمانها . فالمسرحية التراجيديات لها ملايس مختلفة عن المسرحية الكوميديا واستمر ذلك حتى المسرح الروماني ٤٠٠ بعد ذلك فقد تلاشى ضرورة الارتباط بين الملايس ونوع المسرحية والتقى بأن يكون الارتباط بين الثوب والشرح عوضاً بمعنى ان تكون ملايس التشكيل خاصة بالشرح متميزة عن الملايس العادية المتداولة بين الناس . وفي القرن الخامس عشر أصبحت الملايس ترتبط بالدور وأصبح لكل دور ملايس خاصة بحدده لا تتغير بتغير المسرحية . وفي القرن السادس عشر فقد أصبح شكل الملايس وارتباطها بزمن المسرحية وشخصياتها ماثراً اهتمام الغنبيين الذين بدأوا الاهتمام بضرورة تميز المسرحيات التاريخية عن المسرحيات المعاصرة من حيث الملايس . فبدأوا بالاهتمام بملايس المسرحيات التاريخية لتعطى الجو التاريخي الذي تدور فيه أحداث المسرحية حتى ولو لم تكن الملايس مطابقاً لزمن المسرحية . فكانت هذه هي بداية التفرقة بين ملايس المسرحيات المختلفة . وفي القرن السابع عشر بدأ البحث التاريخي حول شكل الملايس ملتزمين بالاصول التاريخية وبدأوا بتطبيق ذلك في ملايس البطل اما البطلة التي كانت تظهر للمرة الاولى على المسرح فقد غلبت عليها طبيعتها الجمالية ورفضت ان تظهر على خشبة المسرح امام الجمهور الا بأحداث انما المعصر لتعطي بالاجاب ولكن فسي القرن الثامن عشر بعد ان مارس المراء العمل المسرحي قرناً من الزمان فقد استطاعت لنداء الفن وأزفشت ان تلبس الثياب التاريخية مع البطل وفي القرن التاسع عشر طبقت هذه القاعدة على جميع الممثلين والممثلات في المسرحية . وفي القرن العشرين فقد أصبح الاهتمام بالاصول التاريخية بالملايس ادى التزاماً وأصبحت الملايس في هذا المعصر تساعد في تحديد شخصية الدور وطبيعة الشخصية والمركز الاجتماعي والحالة النفسية والعمر الشيخ كما عهد الملايس ملايس تاريخية التي تعبر عن الزمن التاريخي لأحداث المسرحية التي تصبغ المعصر الذي تعرض فيه المسرحية .

الملايس المعاصرة التي تعبر عن الزمن الحاضر للمعصر الذي تعرض فيه المسرحية . الملايس الخيالية التي لا تعبر عن زمن معين او مكان محدد فهي ترمز لاي عصر او اي تاريخ ويترك الخيال للمصمم الانزيا ابتكار الملايس التي تتراءى له .

المكياج

المكياج أو فنية التكر تشمل الملاحظات والمعالجين والأصباغ والنساء حرقوا لاشياء
الآخري المستعملة في صبغ الوجه الحقيقي للممثل أو جزء من جسمه .
وإذا رجعنا إلى بداية التمثيل في العصر الاغريقي نجد انهم استعملوا الاقنعة
التي تحدد الشخصية والدور والسرجية . . . الخ وقد استبرأتمعهم سبال
الاقنعة طوال عصر النهضة ففي الكوميديا الفنية كانوا يتمرفون بسهولة على كسبل
شخص من القناع الخاص به والمميز له . . . وفي القرنين الثامن عشر والتاسع عشر
جاء المكياج ليقوم بدور بسيط في المسرح ولا يسلط بين النساء ولم يأخذ اهميته
حتى نهاية القرن التاسع عشر عندما ظهرت الكهرباء وجعلت بالامكان تسليط
ضوء شديد على المنصة فصار المكياج امرا لا يمكن ان يكون اساما ونزويها
ايضا . اما في القرن العشرين فاصبح المكياج يؤدي عدة وظائف درامية هامة : -
١ - تأكيد ملامح الشخصية الحقيقية للممثل حتى تتجلى التأثيرات المسرحية
كالاضاءة وهو ما يسمى بالمكياج السوي . ويستخدم في التوضيحات لطيفة
غير جوهريه لتأكيد الشكل العام لابرار احمد فسات الوجه بظلاله طبقا
لدور الممثل في المسرحية .

٢ - تغير ملامح الوجه الحقيقي للممثل لخلق ملامح جبهه معينه لكي تعبر عن شخصيه
جديدة بتمتعها المثل طبقا للمسرحية ودوره فيها على شرط ان يحسن المخرج
بذلك . وفي عمل المكياج يجب الاهتمام بان يتناسب شكل الوجه والشخصية
التي يمثلها . ولذلك ندرس طبيعة الوجه بدلا من ان تعرض عليه صورة معينه
في المكياج . فمثلا نضع التجاعيد والشدات حيث يمكن ان تحدثا وان تكون فعلا
في الوجه فالمكياج ما هو الا وسيلة لملامح الوجه للدور . ولهذا يجب
ان يكون المكياج طبيعى ولذلك لا نكثر من المكياج لغرض التكر

التمثيل

هو الشخص الذى يؤدى دورا فى عرض تمثيل للتعبير عن هذا الدور
 بالحركة والايادة والصوت مستمينا فى ذلك بموهبته واستمه
 خبرته مهيا صفرا او كبير حجم الدور فالدور الثانوى لا يقل عن الدور
 المساعد او الدور الرئيسي .

ويعتبر تمثيله الفضل الاول فى ظهور شخصية الممثل الاول فى العصر
 الاغريقى فى حوالى القرن السادس قبل الميلاد ثم اضاف اسخيلوس مخصصة
 الممثل الثانى وسوفوكليس شخصية الممثل الثالث ففى ذلك الوقت كان الممثل
 يقوم بعدة ادوار فى المسرحية الواحدة من رجال ونساء لعدم ظهور المرأة على
 المسرح وظالما كان الشاعر هو الذى يقوم بالتمثيل ولذلك كان الممثل يتمتع بمركز
 اجتماعى رفيع يعكس ما حدث فى العصر الرومانى فكان الممثلون اغلبهم من العبيد
 والاسرى اما فى عصر النهضة فكان الممثل يحتند على فنيته فى التمثيل
 والفناء والرقص خصوصا فى الكوميديا الفنية لاعتمادها على الارتجال وقضى
 الاخر القرن السابع عشر ظهرت المرأة على خشبة المسرح وقبل ذلك كان يقوم بادوار
 النساء الصبية وبدأ التمثيل يتطور تدريجيا على مر العصور حتى وصل الى
 مستوى المهين التى يحرصها المجتمع واخذ الممثل يكتب منزله اجتماعية .
 وكان التمثيل قديما يعتمد على طريقة الالقاء المضم والتجهيل فى تشكيل الحركة
 ثم ظهرت المدارس والمذاهب الفنية فى التمثيل وقد استفاد القرن العشرين
 بكل هذه المذاهب والمدارس الفنية فى ادائه التمثيل .

الاخراج

منذ بداية المسرح وكان يوجد شخص يقوم بمهمة الاخراج هو المؤلف نفسه كما فعل كبار المؤلفين الاغريق مثل سوفوكليس واذا لم يكن المؤلف هو المخرج فان عملية الاخراج كانت تتم جماعيا او تحت اشراف رئيس الفرقة او ايسرر سثلى الفرقة كما كان يفعل دافيد جريت فى القرن الثامن عشر فى انجلترا .

١ - خصية المخرج المتفرغ لم تعرف الا فى الاخر القرن التاسع عشر عندما كسب جورج الثانى دوق ساكس مينجين فى برلين سنة ١٨٢٤ فرقة مسرحية ٢٠ هـ بتدريسيها واخراج مسرحياتها واخضع المناظر والاضاءة والملابس — السخ الى تخليط دقيق لاظهار التأثير العام للمسرحية . ومنذ هذا التاريخ واهمىة الاخراج ووظيفة المخرج اصبحت عنصرا اساسيا فى العرض المسرحى وظهرت مظاهر جديدة فى الاداء والحركة تلائم مع المناظر والاضاءة السخ حتى يصبح العرض فى وحدة متكاملة .

فالمسرح فى جماعى يتطلب تعاونا جماعيا يقوده مخرج حتى يستطيع ان يجهز المسرحية وينقلها فى صفحات مكتوبة الى واقع محسوس يراه ويسمعه المتفرج فالمخرج هو الضيق لجهود المؤلف والممثل وبسم المناظر ومهندس الاضائة السخ اى تشغيل كل هذه الطاقات مجتمعة معا فى تأليف بحيث تستهدف وحدة فنية هى المسرحية ذاتها فمهمة المخرج تتلخص فى :—

- ١ - مخيلة الفنان وحساسيته لدراسة المسرحية والتفاعل بها وتفسير الحوادث ودافعها وتحليل الشخصيات ومعالجتها ويدون فى نسخة الاخراج كل افكاره التصويرية عن المسرحية وملاحظات الاضائة والمؤثرات السخ .
- ٢ - مهارة المعلم وحلمه فى تحويل المسرحية الى حياة وحركة باستخدام عناصر العرض المسرحى واهمها الممثل الديكور الاضائة الملابس السخ
- ٣ - كفاءة المدير وقدرته على التنفيذ والتنظيم فى وضع كل هذه العناصر وتنفيذها وتنظيمها فى جو نفسى يساعد فى انجاز العمل فى شكل اقرب الى النجاح .

الجمهور

بدأ جمهور القرن العشرين يقبل على المسرح اقبا لا كبيرا ليقضوا فيه اسياتهم متشبعين بالمعروضات التي تقدم والتطورات الحديثة . فمنهم من ينظر اليه على انه نوع من الثقافة والاخر ينظر للمسرح على انه تسلية جميلة محببه . نقي هذا العصر اصبح المسرح جزا مكملا للحياة وصار وسيلة من وسائل الاعلام وتنوعت رسالتهم الفنية فمن الملاحظ ان العمل الفني اخذ وعطاه بين الفنانين والجمهور ولذلك وضع رجال المسرح في اعتبارهم انهم يقدمون اعلا لالجمهور اكثر وعيضا واعمق تفكيرا واعد اهتماما بالفنون وليس هذا غريبا فهو نتيجة حتمية التطور الحضاري فقد استفاد المسرحيون من كل التيارات الفكرية والمذاهب الفنية والاستكشافات العلمية التي انتشرت وتعددت في هذا القرن فقدت مسرح يصح لنا ان نسميه مسرح القرن العشرين له سماته ومميزاته الخاصة وان كان متعدد الامتكال والاتجاهات والمذاهب فجمهور القرن العشرين هو الذي يحدد بطريق مباشر او غير مباشر كل ذلك وفي القرن العشرين اخذ العمل المسرحي الشكل التجاري ودخل ميدانه رجال الاعمال والطال ينظرون اليه على انه مشروع تجاري فظهرت انواع الدعاية المختلفة والمعروض التي تجذب الجماهير المختلفة وحاولوا تقديم كل العناصر المساعدة على النجاح لدرجة ان عروض هذا العصر استمرت اكثر من العصور السابقة فقد استمرت بعض عروض المسرحيات اكثر من السنة

الاصطلاحات الفنية

==

Theatre	المسرح
Stage Block	مكان الممثلين
Audience Block	مكان المتفرجين
House Block	مكان الإدارة
Stage	خشبة المسرح
Proscenium Opening	البوابة المسرحية أو فتحة المسرح (البروسنيوم)
Front Curtain	ستارة المسرح (الستارة الإمامية)
Inner Proscenium	البوابة الداخلية أو بوابة النظر
Acting Area	منطقة التمثيل أو حيز التمثيل
Sides Wings	جوانب منطقة التمثيل
Back stage	خلف منطقة التمثيل
Flies	سطح منطقة التمثيل (السوفيتا)
Auditorium	الصال (صالة المتفرجين)
Boxes (Loge.Baignoire)	المقصورات (الواج • بناوير)
Gallery	البيكونات
Revolving Stage	خشبة المسرح الدوار
Slide Stage	خشبة المسرح المنزلق
Elevator Stage	خشبة المسرح الصاعد
Commercial Theatre	المسرح التقليدي
Theatre with out proscenium	مسرح الأهرسنيوم
Theatre in the round (Arena)	مسرح الحلقة (الدائري)
Hall Theatre	مسرح الصالة
Open Air theatre	مسرح الهواء الطلق
Trawelling show	المسارح المتنقلة
Stage Cart	مسرح السيارة
Caraven theatre	مسرح السيارات
Waterside theatre	مسرح الشاطئ
Show Boat	مسرح المركب
Balon theater	مسرح البالون

Set- Scens	المنظر
Interior Scene(In door)	المنظر الداخلي
Exterior scene(Out door)	المنظر الخارجى
Back Cloth&Wings Set	الستارة الخلفية والاجنحة الجانبية
Curtain Setting	منظر الستائر
Box Set (Fermee)	منظر المظق
Cyclorama(Panorama)	المنظر الدائرى (بانوراما - سيكلوراما)
Projected Scenery	المنظر المنعكس
Permant Set	المنظر الكامل (الدائم)
Multiple Set	المنظر المركب
Adaptable Set	المنظر المتلائم
Unit Set	المنظر ذو الوحدة المشتركة
Chassis (Flats)	الشاسيه (اطمار)
Leg drop (Principal)	شاسيه مفرغ
Backing	المنظر الذى يوضع فى الخلف
Back ground (Fond)	المنظر الكبير الذى يوضع فى الخلف (فونددو)
Back drop (Fondine)	المنظر الصغير الذى يوضع فى الخلف (فوندينه)
<hr/>	
Properties (Accessoires)	الطحقات (الاكسسوار)
Furniture(Mobili)	الاثاث (موبليا)
Set Props	طحقات المنظر
Trim	طحقات التزيين
Hand Props	طحقات يدوية
<hr/>	
Lighting	الاضاءة
Lighting Instruments	اجهزة الاضاءة
Reflector	عاكس الاضاءة
Color Frame (Gelatin Fra.)	برواز الالوان (برواز الجلاتين)
Striplights	اشعاط الاضاءة
Flood lights	المصباح العام او الانتشارى
Spot lights	الكشاف المركز
Arc Spotlight	كشاف الكسبريون

Dimmer	جهاز تجزئة الضوء
Light plot	خريطة الاضاءة
Foot lights (Ramps)	اضاءة مقدمة خشبة المسرح (رamp)

Effect Machines	المؤثرات
Light Effect	مؤثرات ضوئية
Sound Effect	مؤثرات صوتية

Costumes	الملابس
Modern Costumes	الملابس الحديثة (العصرية)
Period Costumes	الملابس القديمة (التاريخية)

Make Up	الماكياج
False Hair	الشعر المستعار
Perruque - Wig	البروكية

Actor	الممثل
Actress	الممثلة
Acting	التمثيل
Star	نجم مسرحي
Jeune Premier	الفتى الاول
Casting	توزيع الادوار
Rehearsal	محاكاة
Character	الشخصيات

Director	المخرج
Theatre Manager	المدير العام للمسرح
Stage Manager	مدير خشبة المسرح
Prompter (Book Holder)	الملقن

xandria

.090

4

344



0425486